

## مختصر ابن كثير

51 - ما أشهدتهم خلق السماوات والأرض ولا خلق أنفسهم وما كنت متخذ المضلين عضدا .  
يقول تعالى هؤلاء الذين اتخذتموهم أولياء من دوني عبيد أمثالكم لا يملكون شيئا ولا  
أشهدتهم خلق السماوات والأرض ولا كانوا إذ ذاك موجودين يقول تعالى : أنا المستقل بخلق  
الأشياء كلها ومدبرها ومقدرها وحدي وليس معي في ذلك شريك ولا وزير ولا مشير ولا نظير كما  
قال : { قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السموات ولا في الأرض وما  
لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير } ولهذا قال : { وما كنت متخذ المضلين عضدا }  
قال مالك : أعوانا